

- ١٢٢ -

يقول فيها :

لاتفرغى يا أرض لاتفرغى
من شبح تت الدجى عابـر
ماهو الا آدمى شقى
سموه بين الناس بالشاعر

xxxxxxxxxx

ماأنا بالزارى ولا الحاقـد
لكننى الشاكى شقاء البشر
أفنيست عمري فى الأسى الخالـد
فجئت أستوحيك لطف القـدر

ثم يتساءل عن عذابات البشر ويؤسهم فيقول .

أفى سبيل العيش هذا الصراع ؟
أم فى سبيل الخلد والأخـره
وهؤلاء البائسون الجيـاع
تظنهم تلك الرحى الدائـره؟

ثم يقول أن سر شقوته هو قلبه السامى للمثاليات :

يارب ماأشقيتنى فى الوجـود
الا بقلبي ليته لم يكـن
فى المثل الأعلى وحب الخـود
حملته العيب الذى لم يهن

xxxxxxxxxx

خلفته قلبا رقيق الشـاف
يهيم بالنور ويهوى الجمـال
حلت له النجوى ولد الطـواف
بعالم الحسن ودنيا الخيال